

شرح قطر الندى -31- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حام تنزيل من الرحمن كتاب فصلنا آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين كنا قد توقفنا اثناء باب الفاعل. قائم الملك رحمه الله تعالى وتلحقه - [00:00:01](#) علامة التزنية ان كان مؤنثا. الفعل تلحقه علامة التمهيد اذا كان الفاعلون المملكة اذا قلت اذا وصفت هند مثلا بالقيام بصيغة الفعل الماضي فانك تقول فعلت بالتاء. فالتاريت بالحقيقة هو دفاعها. ولكن - [00:00:55](#) يلحق الفعل. وذلك لشدة خصوصية الفعل بالفعل فبينهما من الخصوصية والشقوقية ما يجعل علامة تأليف الفاعل تتصل بالفعل ولذلك فمن ذلك مثلا ان علامة رفع الفعل تتأخر عن الفاعل في الافعال الخمسة - [00:01:25](#) اذا قلت يفعلون يفعلون فعل مضارع. والنون بمنزلة الضمة الذي تقدم. اذا علامة الرفع علامة اعراب الفعل تأخرت عن الفعل. فالفاعل دخل الفعل وعلامة رفعه. هذا يدل على شدة خصوصيتهم به - [00:02:02](#) ومن ذلك ايضا ما ذكرنا من ان الفعل الماضي اذا اتصل بضمير الرفع ثم له اخر واذا اتصل بضمير الناصب لا يسكن اذا قلت اكرمنا وقصدت اننا مفعول لا تسكن - [00:02:31](#) واذا قلت اكرمنا وقصدت اننا فاعل سكرت اخر الفعل لماذا؟ لان العرب تكره طواليا ومتحركاته فيما هو كالكلمة الواحدة. فالفاعل كالكلمة الواحدة. والفعل مع المفعول ليس كالكلمة الواحدة - [00:02:55](#) ثم مثل فقال قامت هند وطلعت الشمس واراد ان يمثل بذلك بنوعي التأنيث. لان التأنيث تعرفا يكون حقيقيا. وتارة يكون مجازيا فالتميز الحقيقي طابعه ان يكون الاسم من ذوات الفروج. فحينئذ - [00:03:15](#) تلاميذه حقيقية. من الناس دواء. التأنيث فيها الحقيقة الخلف الثاني ديال الشجرة لان الشجرة ليست من ذوات الاحرار ليست من ذوات البروج اذا ابتليت الشجرة والشمس والبيئة والشفاعة ونحو ذلك من جلسة. وقدرة فقط - [00:03:45](#) فمثله للنوعين قال قامت هند هند مؤلفا حقيقيا. طلعت الشمس ليس ليس مؤنثا حقيقيا قال ويجوز الوجهان في مجاز التأنيث الظاهر. اذا كان مجازي التلميذ ظاهرا اسمه مظاهرا هو الفاعل. كان التأنيث حينئذ واجبا لو كان التأنيث حينئذ جالسا دا واجبا - [00:04:16](#) فتقول طلعت الشمس وتقول طلع الشمس. هذا كله جالس يجوز ان تقول؟ اينعت الشجرة واين على الشجرة؟ طلعت الشمس طلع الشمس. لان التليذ بالشجرة والشمس مجاز والفاعل اسم الله ايش كلام؟ بخلاف ما اذا كان الفاعل ضامرا سيدنا حينئذ يكون واجبا - [00:04:56](#) لا تبت الشمس والشجرة لابد ان تقول اثمرت وانعت مفهوم لا يصلح ان تقول الشجرة اثمر. هذا لا تقوله العالم. لكن تقول اثمر الشجاعة يجوز ان تقول ادمع الشجرة ولكن لا يجوز ان تقول الشجرة اثمر - [00:05:31](#) اذا المجازي الثالث اذا كان اسمه ظاهرا فاعلا جاز حينئذ التبكير والتنفيذ ولا حرج فان كان متقدما على الفعل والفاعل ضميره. حينئذ وجد ان يكون الفعل مؤنثا وسمع تركه في ضرورة شاب هو خاص بضرائر الشعر. ومنهم قول الاعشاب لا ارض - [00:06:01](#) آ فلا مزنة ودقت ودقها. ولا ارض نبقي لها ابقى لها. الارض نبقي لها كان ينبغي نقلت لان الفاعل ضمير مستتر عجب على الارض. والارض مؤنثة. بدليل قول الله تعالى ولا ارضى وضعها للانى - [00:06:31](#) وضعها. يا مؤنث وبتصغيرها على وهذا مما يعرف به التأمين. كما خالد المالكي رحمه الله تعالى من اجله علامة التأليف كالكثف

واعرف التقدير للطبيب ونحن كالد في التصوير اذا واما قال هند - [00:06:51](#)

اذا كانت هيد سمرة وهند بن هند ربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم امه خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنه ولكن لا يجوز

ان تقول تعالى هند تاع امرأة لا يجوز. حكى سيبويه قال فلان وهو - [00:07:21](#)

هل يجوز الوجهاني للمجازي التاريخي الظاهر؟ نحن قد جاءكم موعظة مرة اخرى. وفي الحقيقة المنبسط الحقيقي الثالث اذا انفصل

عن الفعل اذا حال بينهما حاد مثال ذلك قال هو حضرت القاضية امرأة يجوز ان تقول حضر القاضي امرأة - [00:07:46](#)

ومنهم قول الشاعر ان امرأ غره منك واحد بعدى وبعدك في الدنيا ان امرأ غره منك. واحدة. واحدة حقيقية ولكن قال بعضهم لم

يقل غردته بوجود البصر. فحينئذ يكون تليذ ارجح. ولكن - [00:08:19](#)

جلسة حذف ويجوز ايضا بالمتصل في باب نعمة وبس والنعمة تقول اعلم ما رأته هند كده المراد ان ننجز ننجز حين وفي

الجبل قالت الاعراب الجمع اريد به ما كان داخلا على الجمع وللشباب التي تدل على الجمع ثلاث. الجمع واسم الجمع واسم الجنس

جمع - [00:08:51](#)

فالجمع ينقسم الى قسمين الى جمع تكسير وجمع سلامة. وجمع التكسير هو ما لم تسلم فيه بنية المفرد وجمع السلامة وما سلم فيه

بناء اذا قلت مثلا المسلمون هذا جمع السلام. لماذا؟ لان كلمة مسلم لم تتغير حروفها. ترتيب الحروف موجود - [00:09:30](#)

احذف الواو والنون الاخيرة ستحصل على كلمة اصبر اذا هذا الجمع نسيمه جمع السلام جمع يتكسر فيه بناء الحياة لا يبقى

فيه بناء على حال. كجمع كتاب علاقتهم بين المفرد كان فيه - [00:09:59](#)

وجمع رجال على رجل. جمع رجل على رجل. اذا جمعت رجلا على رجال المفرد ايضا تكسر. نعم جملة السلامة ينقسم الى قسمين الى

جمع السلامة للمذكر وجمع السلامة اذا عندنا نعاني من شمع السلام - [00:10:25](#)

والدناجة والتكسير سواء كان هو قسم واحد. وايضا اسم الجمع. اسم جمعه ما كان دالا على الجمع ولا واحد له ملة. كقوم القوم تدل

على جماعة. ولكن ما هو واحد - [00:10:52](#)

لا واحد لها من لفظها النساء ما هو واحد النساء هي فرضها لا لا يوجد لها فرض هذا قسم يسمى اسم الجهل تخيل الابل غلط هذه كلها

اسماء جنون الجمعي هو ما كان دالا على الجمع ويميز من راحته بالتاء اوبياء الاسم - [00:11:12](#)

امال لازم الواحد يطيب التاء؟ كبقر او بقرة شجر وشجاعة. اوبياء بالنسبة كروم ورومي تركي طيب اذا اردنا ان نتعامل مع هذه

الفنون هو هذه الاشياء الدالة على جمع - [00:11:51](#)

احنا بنذكر بالنسبة لجمع التكسير يجوز معه التذكير فتقول جاء الرجال وجاءت الرجال. اللغتان صحيحتان. لانك اذا قلت جاء الرجال

وقد تجاوزوا الحمد لله معناه انك آآ تقصد جاء هذا الجمع - [00:12:10](#)

واذا قلت جاءت الرجال الجماعة الجماعة فالحق مذكر والجماعة اذا قصدت جاء الرجال تقصد جاء جنب الرجال. واذا قلت جاءت

رجال معنا جاءت جماعة الرجل اش غنتذكر؟ والجماعة مؤنثة اسم الجمع كذلك يقول جاء القوم جاءت القوم اذا الجاموس مجاله

كذلك - [00:12:40](#)

القرآن الكريم جاء فيه كالذي استهوته الشياطين كالذي استهواه الشياطين قراءتان سبعيتان متواترتان الشياطين شباب استهوته

الشياطين معناها جماعة الشياطين. استحواه الشياطين استواه. استهواه جمع الشياطين. فاذا قلت استهواه كما ذكرت حمزة -

[00:13:16](#)

اذا قالت العالم اه اسم الجنس كذلك؟ تقول جاء البقر جاءت البقر اسم الجلسة الجامعية جاء البقر جاءت البقر. اين عش؟ اينعت

الشجرة البقية عندنا جمع تصحيح جمع تصحيح ينقسم ولا قسم؟ الى جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم - [00:13:36](#)

مذهب المحققين من جماهير البصريين انه ملتزم التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث في جمعهم تقول جاء الزيدون وجاء

المسلمون. ولا يجوز عند البصريين ان تقول جاءت موسى. لا يجوز - [00:14:24](#)

وتقول جاءت المسلمات ولا يجوز عندهم ان تقول جهاز المسلم. اذا مذهب المحققين من جماهير المصريين انه يلتزموا التذكير مع

جبل ويلتزم التلميذ مع جمع المهند السامي الكوفيو كل جمع عندهم يجوز به اعتبار الجمع والجمع مطلقا - [00:14:48](#)
يجوز عندهم جاء الزيتون وجاءت الزيتون ويجوز عندهم جاء المسلمون وجاءت المسلمون. هذا كله جائزة ووافقه أبو علي الفارسي
البغدادي. في شبه المهندس والتزم التذكير في جمع المذكر السامي. فوافق البصريين في شيء وخالفهم وكذلك مع الكفر. وافق
الكوفيين - [00:15:15](#)

في جمعية جاز معه الوجه. يجوز عنده جاءت الزيتون ويجوز عنده جائزة. وظاهر عبارة ابن مالك في الالفية انه يرا رأي أبي علي
حيث قال والتاء معجتها سوى السائل من مذكر كالتاء مع احدى فلم يستثني الا جمع المذكر فقط. معناه بقية - [00:15:47](#)
كاملة كاملة يجوز بها الوجه بقية الجموع كاملة يجوز بها الوجه التذكير اذا الجزء جاءت المسلمات جاء القوم جاءت
القوم جاء الرجال جاءت الرجال آا اثمر الشجر اثمرت الشجرة - [00:16:13](#)

كل الجمر عندها بعدين يجوز فيها الوجهان الا جبل من مظاهر عبارة انه يوافق هو عبارته في الكافية اوضح. حيث قال وما كمسلمين
حتما ذكر. وما كمسلمين حتما لو كذا واجعل بنينا مثل ما قد كسر. وفعل هندات ونحوه على رأينا - [00:16:33](#)
وهذا رأي جمالي للمصريين. انت في ابن مالك خالف مدرسته خالف البصريين في هذه فيها وذكرنا ان اهل الكوفة يرون ان انه يجوز
اعتبار الجمع والجماعة مع كل ما دل على الجماعة. سواء كان اسم جمع او اسم جنس الجمع - [00:17:03](#)

او كان جمع تكسير او جمع سلامة للمذكر او لمؤنث. وعلى رأيهم قال السمخشي ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا لا ابالي بجمعهم كل
جمعهم كله زمن معنى كل جمع يجوز باعتبار الجماعة يجوز ان تعتذر - [00:17:33](#)
بمعنى الجواب. لكن ذكرنا ان جماهير البصرية وهم مدرسة التحقيق في النحو العربي يرون انه يلتزم التذكير مع جهة والتلميذ مع
جبل المهندس. واما قول الله تعالى اذا جاءك المؤنثات - [00:18:03](#)

لانه وقع الفصل حينئذ بالكهف ونحن ذكرنا ان الفصل يبيح تركا. اذا ها معنى قوله قالت الاعراب الا جمع للتصحيح فكم مفرد ابن
هشام وافق جماهير المصريين. ولم يعبا بمخالفة ابن مريم. وكلاهما مجتهد. على كل حال - [00:18:28](#)
خالف الجماهير المصريين في جمعية مهندس فقال يجوز فيه تقول جاءت المسلمات شاء المسلمات هذا رأي على رأي جماهير
المصريين الذين يلتزمون التذكير مع جمع والتأنيث مع جمع المهندي السلام ولكن ابن هشام هنا وافق - [00:18:51](#)

جماهير البصري فقالوا اهتزوا بتذكيره مع جماله الكرستان ويلتزمون بالتأليف مع جبل قال تلك مفرديهما لانك تقول جاء زد ولا تقول
جاءت زد. لا احد يقول وتقول جاءت هند ولا تقول جاء هند. فكما تلتزم التذكير مع - [00:19:11](#)
مفرد والتأنيث مع مع المفرد كذلك فالتزمه مع الجمع. كما تلتزم التذكير مع المفرد المذكر. والثالثة مع المفرد المؤنث فابتسمه مع
جمعه تصحيحا. اما جمع تفسير بدأها خلافة بين المحاة لانه يجوز به الوجهان - [00:19:31](#)

ذكرنا قراءة حمزة وكساري كالذي استقواه الشياطين. كالذي استهوته الشياطين. الشياطين جمع فيجوز الوجهان حينئذ. يجوز ان
تقول جاء جاء الرجال وجاء الرجال هذا لا فرق وهو جائز عند جميع - [00:19:50](#)
نحو كام الزيتون وقامت الهندات وانما امتنع بالنذر ما قامت الا هند لان الفاعل مذكر محذوف اذا قلت ما قامت هذا لا يجوز في النذر
قد يقع في ضرائب الشر - [00:20:08](#)

هنا ينبغي ان لان في حقيقة اللي سويت وانما هو مذكر محذوف وهند بدلوا منه. هند بدلوا منه الجزء يعني احيانا يجري على لسان
الهند وحيانا يجري على لسانه هنده بالمنع. يجوز - [00:20:27](#)
نص على ذلك ابن مكة فقال وجهان في العادم تذكيرا سبق واجبة كهنة والمنع حق يجوز فيها الصرف وعدم الصرف لانها عدم ثلاثي
ساكن الوسط ليس منقولا من مذكر ومؤنث وليس اعجميا - [00:20:47](#)

في جزء الصرف وعلمه. اذا قلت ما قامت الا هند اذا قلت ما قام لله المعنى ما قام احد هناك فاعل محذوف مذكر هي بدل منه قال اذا
الفاعل المذكر محذوف - [00:21:05](#)
ثم كان ذلك استطرادا لاشياء يحذف فيها اللعب. بمواضع يحذف فيها الفعل بناء فاعل المصدر لانه جزء حذفه كما في قول الله تعالى

اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمة. ففعلوا هنا - 00:21:25

نحذف اطعام المطعم ويحذف الفاعل كذلك في باب النائب عن الله تعالى اي قضى الله الامر باب دائما يحذف فيه ونحن اسمع بهم وابصر اسمع بهم هذه الصيغة من صيغ التعجب. وهذا الجار المجرور محل رفع فاعل - 00:21:43

فاذا تكررت الصيغة جاز حذف الفاعل من الثانية. كما في ابصر هنا حذف لم يقال بهم فهو محذوف ويمتنع في غيرهم يمتنع حذوه في غيرها وينبغي ان يضاف الى ذلك ايضا المواضع التي - 00:22:22

وهي طالما قلما كثر ما هذه الابعاد ايضا يكف فيها الفعل عن العمل فلا يعمل رفعا فحينئذ يكون الفاعل محذوفا كذلك. والاصل ان يلي عاملا الاصل في الجملة الفعلية ان يتصل الفاعل بالفعل - 00:22:42

رسم في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل. الاصل في الفاعل ان تصوير والاصل في المفعول ان ينفصل وقد يجابو بخلاف الاصل وقد يجد مفعوله قبل الفعل قال وقد يتأخروا وهذا التأخر تارة يكون جائزا وتارة يكون واجبا - 00:23:10

هذا وقد يتأخر جوازا كما في قول الله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر النظر هي البعثة مفعول. تأخر الفاعل هنا جوازا. ونكتة ذلك تناسب الفواصل لان فاصلة سورة القمر على الرء الساكنة. فاصلة في هذه السورة على الرء الساكنة - 00:23:37

حسن ان يتأخر الفاعل لتناسب الفواصل. ولقد جاء ال فرعون نزل هاد التأخر هنا جائز لا وجه قال وكما اتى ربه موسى على قدر هذا اشار به الى قول جرير جاء الخلافة او كانت له قدرا. كما اتى ربه موسى - 00:24:05

على قدر كما اتى ربه موسى على قدر. فهنا خرجت ليس واجب ووجوبا نحو واذا ابتلى ابراهيم هنا لو تقدم الفاعل وهو متلبس بضمير عائد على المفعول لوقع محذور وهو عود الضمير على متأخر لفظا واضحا. والعرب لا - 00:24:39

الضمير على متأخر في اللفظ. واذا ابتلى ابراهيم او ابراهيم ربه بكلمات فاتمه ابراهيم مذعور ربه فاعل ربه هذا الفاعل فيه ضمير عائدا على هنا لابد ان يتقدم المفعول لكي يعود الضمير على متأخر لفظا حتى ولو كان - 00:25:22

متأخرة في الرطب. فالمفعول متأخر في الرتبة عن الفعل. ولكن اذا تقدم لفظا فلا بأس. يمكن ان يعود عليه الضرور. واما لو تأخرت فان الكلام حينئذ يكون ضعيفا وهذا الذي اشار له ابن مالك بقوله وشاع نحو خاف ربه عمر. وشد - 00:25:49

زان نوره شجر. زاد نوره الشجرة. نوره فاعل. متلبس بضم على الشجر والشجر مغلوب وهو متأخر لفظا مو رتبته هذا الكلام ضعيف هذا اسلوب يعني رتيب. اسلوب ضعيف. ليس من الذال بالعربي. العرب لا تريد الضمير على متأخرة اللفظ - 00:26:14

وطرد بني زيد او اكرمني ان شاء الله احسنت آا اكرمني زيد هنا يتأخر الفاعل وجوبا لان النحو لضمير. الضمير لابد ان يتصل فتقول هنا اكرمني زد ولا تقول اكرم زيد اياي هذا لا تقولها - 00:26:40

وانما تقول اكرمني زد فيه اتصل المفعول حينئذ بكونه ضمنه وقد يجب تأخير المفعول. احيانا يكون المفعول واجب التأخير. كما في اكرمت زيدان لو انت اكرمته زيدان الفاعل ضمير. يجب اتصاله. فلا تقل اكرم زيدا - 00:27:11

اكرم زيدان انا هذا اسلوب ركيب لا تقول اذا واجب تقدم فاعل وكذلك ما احسن زيد نفس الشيء لان الفاعل مستتر وجوبا وكذلك في اكرام موسى عيسى يمثلنا بالضرب دائما - 00:27:40

الفاعل والوحوول كلاهما خفي الله. اسي اعرابه خفي وليس اعراق خفي. كيف المجلس الفاعل؟ لا بد ان يتقدم الفاعل. لان لان المدرب يتقدم بالفعل تعود السارحة في لبس لان السامع عندما يسمع اكرم موسى عيسى سيقول موسى هو المكرم. هو الذي اعطى - 00:28:10

بخلاف مثلا اكرم زيدان عمرو هذا لا اشكال فيه لان عمرو تميز انه هو المكرم انه هو الذي حصل انه اذا انا اذا قلت اكرم موسى عسى او ضرب موسى عسى كما في مثال الشيخ الاقرب - 00:28:40

ايه نعم ترك تقديم الفاعل هناك يوقع السامع في لبس. لانه سيتبادر الى ذهنه ان الفاعل هو الاول بخلاف اربعة الصغرى الكبرى بخلاف ما اذا وجدت خريئة. اذا وجدت خريئة تدل على المعنى فلا عبرة - 00:29:00

اذا قلت ارضعت الصغرى الكبرى هذا لا اشكال فيه لان الكبرى هي الفاعل قطعاً لانه لا يمكن ان تردع لان الصورة لا يمكن ان ترضع

الكبرى. ومثال اخر هذا اكلت الكمة رأس الماء. ايهما الاكلة؟ خمارت يعني. اذا هناك - [00:29:22](#)
ليلة معنوية تدل على المعنى. اكلت الكمثرى سلمى اذا هنا يجوز تقديم الفاعل ويجوز تأخيرها. لانه توجد قرينة معنوية تدل على الفعل.
معروفة ان الكومبادرة ليست هي الاكل هي ذاكرة اذا هي مأكولة. وكذلك ارتعت الصورة الكبرى هناك قرية تدل على الفاعل -
[00:29:42](#)

وقد يتقدم على العامل جوازا المفعول قد يتقدم هذا لا اشكال فيه. ففريقا هدى وفريقا حقت على المنطلق كذبتهم وفريقا تقتلوه.
المفعول قد يتقدم على الفاعل. جوازا وقد يتقدم وجوبا - [00:30:10](#)
مثل قول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. لا بد ان يتقدم هنا لكي يفصل بين الماء والفاء فلا بد ان يفصل بينهما في وجبة تقديم المفعول
هنا. ولكن الشيخ في ذلك تلك المواضع ونحن ايضا لا نريد ان نزيد عليه - [00:30:30](#)
قال واذا كان الذئب نعم او بنس نعمة وبئس فعنان جامدان على مذهب المحققين من البصريين. وذهب اهل الكوفة الى انها اسمان
استدلوا على ذلك بما سمع من دخول حرف الجر عليهما - [00:30:49](#)
في قول بعضهم نعم السير وكان يسير على حمار له. الى بالله. فقال نعم السير على بنس العين فنعم السر هو سر لا محبوبة. على
بنسه. ادخل على على بنسه. وكقول بعضهم - [00:31:15](#)
وقد بشر بنبت ووالله ما هي بنعم الولد. ما هي بنعم. فادخل الباء على نمر ولكن يصحح ان الباء هنا داخلة على مقول محذوف. اي ما
هي بولد مقول فيه نعم الولد. وعلى - [00:31:44](#)
غير مقول فيه بنس هو والدليل على باليتها دخول تاء التأنيث معهما. وهي اية من ايات الفعل. فلا تدخلوا بالاسم ولا قال الراجس
نعمة جزاء المتقين الجنة دار الاماني والمنى والمنى. وقال - [00:32:04](#)
لولا جرير هلكت بجيله نعم الفتى وبئست الكل. نعم الفتى وبئست ابن عبد الله المجلي رضي الله تعالى عنه اذا دخل اذا كان الفتر
نعمة او ابليس فالفاعل اما معرف باهل الجنسية. نعم العبد. انه اول - [00:32:30](#)
او مضاف لما هي فيه نحو ولنعم دار المتقين. فهو الفاعل هنا دار وهي مضافة الى ما فيه او ضمير مستتر مفسر بتميز مطابق
للمخصوص. نحو بنس للظالمين بدلا بنس للظالمين بدلا النار مثلا فبنس هنا هي فعلا - [00:32:56](#)
جامد للظالمين ترى مجرور بدلا من التمييز وهي مفسرة اه الفاعل ان يبئس البدن بنس البدل ما والاسم المرفوع الذي يذكر بعد بنس
يسميه النحات فان كان بعد نعمة كان مخصوصا بالمدح. وان كان بعد الجلسة وما جرى مزارها كان مخصوصا بالذنب - [00:33:28](#)
ويعرف اما مبتدأ اما ان يكون مبتدأ والجملة التي قبله هي الخبر. او هو خبر لمبتدأ محذوف من وجوهه. وقال ابن مالك رحمه الله
تعالى في ويذكر المخصوص بعد مبتداه او خبر اسم - [00:33:58](#)
يبدو ابدأ وان يقدم مشعر به كذا كالعلم نعم المقتنى - [00:34:18](#)